

## أردوغان عراقي

الأمم الحرة لا تموت، وتستطيع أن تقاومك في كل لحظة بكل ما هو مدهش وجديد، حين رأى كمال أتاتورك أن الحل الوحيد في إنقاذ الإمبراطورية العثمانية من مرضها القاتل هو بتقليص حجم طموحاتها الخارجية وتعزيز طموحاتها الداخلية بمجتمع آمن ومتطور ومستقر، ولم يجد أتاتورك أنجح من دواء العلمانية في معالجة دولة أصابها أمراض الشيخوخة والخرف والتخلف ولكن بعد عقود من الدولة العلمانية سعد المسلمون الأتراك إلى الحكم، التجربة الأولى بقيادة نجم الدين أربكان أصابها الإخفاق بسبب طموحات الرجل غير الواقعية بتغيير صيغة المجتمع التركي بين ليلة وضحاها، إلا أن إسلامي تركيا لم يصابوا بالإحباط واليأس وعاثوا وعاثوا لليفوزوا بأغلبية مطلقة وليضعوا مؤذن اسطنبول "رجب طيب أردوغان" على كرسي الوزارة، ويمكنوا أستاذ الاقتصاد عبد الله غول من الجلوس على كرسي الرئاسة وهو الرجل الذي لم يمنعه احترامه لأستاذته وزعيمه أربكان من الاختلاف معه في الرأي وأن يقوم هو وأردوغان بقيادة حركة تجديدية داخل التيار الإسلامي في تركيا.

حين سعد إسلاميو تركيا إلى الحكم عام ٢٠٠٢ لم يخوضوا صراعا دمويا مع الجيش أو العلمانيين، ولم يفرضوا على الناس المسيحية والسجادة بالقوة، ولم يقوموا بغزوة على المجتمع التركي مثل غزوة الحاج كامل الزبيدي ليفرضوا عليه تقاليد وقيم طالبان، فهم يدركون جيدا أن الأتراك محافظون لكنهم محبون للحرية والعدالة الاجتماعية ولتقاليد الدولة المدنية، عبر أردوغان ومعه زملاؤه مضيقات كثيرة من أجل سلامة الدولة، يكتب الفيلسوف "برتراند رسل" في وصف السياسي الذي قائلا: "السياسي الحق هو الذي يرى جميع التناقضات ويستوعبها، ثم يقدم رؤية غير متناقضة" وهذا ما فعله أردوغان ورفاقه، لم يفرضوا كل شيء، ولم يقبلوا أيضا كل شيء، والاهم لم يسكوا مايكروفونات ويحولوا إلى وعاء، بل سعوا إلى تقديم صورة جديدة للإسلام غير تلك الصورة المشوهة التي قدمها إرهابيو القاعدة ومشايخ فتاوى نجاسة الوضوء وإرضاع الكبير، صورة لإسلام يؤمن بالمساواة بين الرجل والمرأة ويؤمن بحق الجميع في التعبير عن آرائهم في حدود القانون والدستور، مما جعل من مؤذن اسطنبول "أردوغان" أن يصبح الشخصية الأكثر احتراماً عند العرب والغرب حسب استطلاعات قامت بها مراكز للدراسات في أوروبا، حيث يرى فيه العالم نمطا مختلفا عن قيادات منطقة الشرق الأوسط فهو براغماتي ولكن في نطاق مجموعة من المبادئ التي لا يجيد عنها ولا يقبل التنازل بشأنها.

منذ سنوات يخوض أردوغان معركة الحجاب مع القضاء التركي وفي عهد أستاذه أربكان منعت نائبة من دخول البرلمان التركي لأنها محجبة وحتى هذه اللحظة تغير ترشيح سيدة محجبة للبرلمان كثيرا من الجدل والنقاش بسبب تعارض ذلك مع الدستور، ولم يخرج أردوغان أو أي من أركان حكومته ليكفر القضاء ويفسهم به التلمذة أو الزنادقة، ولم يرفع أردوغان سيفه بوجه العلمانيين ويعلن أنهم بحاجة إلى ثورة تعيد إليهم الصواب، بل خرج إلى الناس مبسما إلى جواره زوجته المحجبة، لم يفرض أردوغان الحجاب على النساء ولكن نسبة المحجبات في تركيا ازدادت في زمنه، بسبب شعبيته الكبيرة بين كل طبقات المجتمع، لم يقف أردوغان أمام الفضائيات ويطلب بتكفير المثقفين لأنهم يرفضون الحجاب، ولم يتحول إلى خطيب مفوه يفتي بحرمة النيطال وإشاعة الرزي الإسلامي في مؤسسات الدولة، ولم يسع إلى الفصل بين الطلاب والطالبات في الجامعات التركية، ولم يفلح دار سينما ولم يقم بغزوة إلى اتحاد أدباء تركيا، بل سار بخطوات هادئة وأنيقة يريد لتركيا الإسلامية أن تكون عضوا في الاتحاد الأوربي، وان يقدم للعالم أنموذجا للإسلام المعاصر، إسلام يحترم الاختلاف ويسعى للتعايش مع الآخرين ويؤمن بمقومات الدولة المدنية. انظر إلى أردوغان وهو يتحدث من تحت قبة البرلمان العراقي بلغة وثقة لرجل مستعد أن يضحي بمكاسيه الشخصية من أجل تحقيق رؤية تحمل الخير والاستقرار للجميع، وانظر إلى جوه بعض ساستنا فأجدها باهتة تفتقد الرؤية والقدرة على الهام مجتمعهم، ساسة تشعر بالحسرة كل يوم على وجودهم بينما، وترفع أيدينا إلى الله داعين: اللهم ارزقنا "أردوغان" عراقيا، يجعل بحزم لكنه يفكر بعقل مفتوح.

علي حسين

## يبقى صوتي عالي !!!



كاركاتير  
بسام فرج

## رائد فهمي: منطق المحاصصة أساس الكثير من المشاكل

ماذا لو ان...؟

دولار أو الصحة والأمان؟  
- اختار الصحة والأمان فما فائدة المال بدون الصحة.  
× لو سألتك عن أقرب سياسي إلى قلبك ماذا تقول؟  
- حميد مجيد موسى.  
× لو سألتك بالياس ماذا تفعل؟  
- استمع للموسيقى أو اتصل بصديق.  
× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به، وماذا ستقول له؟  
- مدير صندوق النقد الدولي دومينيك سترابوس لأسأله كيف يوفق بين انتمائه الاشتراكي وبين سياسات النقد الدولي.

اطلب منها أن تنتظر حتى أعود إلى البيت وأغلق الموبايل.  
× لو حاصر شخص ثرثار في مكان عام؟  
- استمع له وأحاول أن أجد العذر المناسب للتخلص منه.  
× قابلت هيفاء وهي ماذا ستقول لها؟  
- أمل أن يكون أداؤك أفضل.  
× تخيل لو أن عليك أن تختار شخصا ليرافقك في ظرف استثنائي فمن من المشاكل؟  
- اختار زوجتي.  
× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟  
- البحث الاقتصادي.  
× لو خيرت بين الحصول على مليون

الآن؟  
- تشير إلى أن فئة الشباب بدأت تدخل الميدان السياسي وتعتبر عن مطالبها ومشاركتها هموم الوطن وعدم تقبلها نقاط الخلل.  
× لو طلب منك أن تكون صريحا أمام رئيس الوزراء؟  
- سأقول له: عليه أن يتوجه توجهات علاقاته مع الوسط النقابي وان يقيم آلية للتشاور معهم.  
× لو أصبحت وزيراً للمالية؟  
- إعادة النظر في الموازنة الحالية وتطوير آليات التنسيق مع وزارة التخطيط والبنك المركزي واستخدام التطبيقات الإلكترونية في المعاملات والإجراءات المالية.  
× ما رأيك بالتظاهرات التي تجري

المختلفة خاصة هناك مسألة تشغيل الأبن وهي كيف سيكون وضعي بعد أن اترك منزلي الحالي.  
× لو التقيت بوزير الثقافة بماذا ستحدثه؟  
- الكثير من مشاكلنا ذات طابع ثقافي وبالتالي يجب أن يطور علاقاته مع الوسط النقابي وان يقيم آلية للتشاور معهم.  
× لو أصبحت وزيراً للمالية؟  
- إعادة النظر في الموازنة الحالية وتطوير آليات التنسيق مع وزارة التخطيط والبنك المركزي واستخدام التطبيقات الإلكترونية في المعاملات والإجراءات المالية.  
× ما رأيك بالتظاهرات التي تجري

حوار / نورا خالد  
في حياة كل منا مواقف طريفة وممرجة أحيانا، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنتلقى عددا من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء ونطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحيانا ونرى بماذا سيجيبون. لقاء اليوم مع وزير العلوم والتكنولوجيا السابق رائد فهمي.  
× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟  
- انظم علاقتي مع أولادي وأحاول توزيع وقتي بين الاهتمامات



## صباح المدحا

رعد مقيص الفنان الفوتوغرافي أقام معرضه الشخصي الأول للصور الفوتوغرافية على قاعة النشاطات المدرسية في الناصرية وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمسرح. وضم المعرض الذي حمل عنوان "عين المسرح" نحو ٢٥ صورة فوتوغرافية وثقت أبرز الأعمال المسرحية التي جرى عرضها خلال الأعوام الأخيرة.

من عصر يوم الخميس المقبل على قاعة المركز في شارع "أبو نؤاس" ببغداد، عبر قراءات لنصوص شعراء فرنسيين وعراقيين، وهم كل من: ميشيل بوتور، امي سينير، نصيف فلك، نصير فليج، دنيا ميخائيل.



المركز الثقافي الفرنسي يقيم وبالتعاون مع بيت الشعر العراقي، ربيع الشعراء، وذلك في الساعة ٤

الالتفات عزيز أكدت إن الدراما العراقية بحاجة إلى كم هائل من الأعمال وإعطاء الفرص الكثيرة وتحثاج إلى عمل جاد لكي تنهض من جديد وتظهر بشكل مغاير، كما تحتاج إلى عودة الفنانين المهاجرين، وقال عزيز: إنها من الممكن أن تعود إلى التمثيل إذا ما ساحت لها الفرصة، لكن الآن ما زالت تجهز لعمل جديد تعكف على كتابته حاليا، وإن آخر مسلسل كتبه كان مسلسل (الفرار من النهر) الذي هو من تأليفها وإخراجها وعرض على قناة السومرية مؤخرا، وقالت: "أهم ما يميزني فيه أنني خطت فيه ما بين الريف والدينية".

عامر صباح المزروك مدير إعلام جامعة بابل قال: إن الدورة الثانية من مهرجان بابل السينمائي الوطني قد انطلقت أمس بمشاركة المسابقة الرسمية للمهرجان بضمنها ٣ أفلام كردية، حيث احتضنت كلية الفنون الجميلة من خلال قسم الفنون المسرحية فعاليات المهرجان. وأضاف: إن المهرجان يعد فرصة للتواصل بين السينمائيين العراقيين ولبحث واقع السينما العراقية وإيجاد طريق حقيقي لسينما عراقية جديدة حيث سيقام المهرجان للفترة من ٢٨ ولغاية ٣٠ من آذار الجاري بمشاركة ٢٤ فلما سينمائيا.

## مايكل لوهان ينفى تخلي ليندسي عن اسم عائلتها

حتى تتخلى دينا عن عائلتها. ونفى لوهان أن يكون طلب من ابنته دفع كفالة لإطلاق سراحه بعد اعتقاله مؤخرا بتهمة العنف المنزلي وقال: "أنا لا أطلب من ليندسي فلسا واحدا وأنا من يدفع معظم فواتيرها". وكان موقع "بوب إيتر" نقل عن دينا لوهان قولها إن "ليندسي ستسقط اسم لوهان وستعرف بـليندسي"، كما أنها هي وابنتها الصغرى التي ستغيران اسم عائلتهما إلى اسم دينا قبل الزواج، أي "سوليفان". يشار إلى أن دينا تطلقت من والد ليندسي في عام ٢٠٠٧.



## الحب أفضل من المال

ويخفف من الألم. شملت دراسة ماكي ١٥ طالبا جامعيًا تراوحت أعمارهم بين ١٩ و ٢١ عاماً، جميعهم كانوا في المراحل الأولى من الحب الممتد بين أشهر وسنة. وطلب من المشاركين إحصار صور للحبيب، وعند مشاهدة الصور عرضت أباهمهم (جمع إبهام) لأم معين وطلب منهم الإجابة عن أسئلة تتعلق بعلاقة



## تدعي أنها أدت رقصات الباليه بدلاً منها ومنعت من قول ذلك

راقصة باليه: ناتالي بورتمان "قدرة" لا تستحق الأوسكار نيويورك: كشفت راقصة باليه أنها عملت بديلة للممثلة الأميركية، ناتالي بورتمان، في فيلم "البجعة السوداء"، الذي نالت عنه الأخيرة جائزة أوسكار كأفضل ممثلة، مشيرة إلى أنه طلب منها عدم البوح بالأمر وإبقائه سرا لحين انتهاء موسم الجوائز. وقالت راقصة الباليه، سارة لين، إن بورتمان التي نالت في الأشهر الماضية عدة ألقاب مثل النجمة "الخارقة للعادة"، والنجمة من



## ضمن قائمة لأقوى ٥٠٠ شخصية عربية

نانسي عجرم الأولى وتليها هيفاء وأليسا بيروت: عدت مجلة "أرديان بيزنس" قائمة لـ"أقوى ٥٠٠ شخصية عربية" من قطاعات متنوعة بالمقارنة مع حجم شهرتها في العالم العربي، وذلك عن طريق حساب نتائج البحث على "غوغل" لكل شخصية، وترتيبها وفقاً لذلك، متساولة ما إذا كانت كل شخصية تتمتع بالسلطة، قادرة على تحقيق الشهرة؟ وكان للنساء نصيب في اللائحة حيث حلت الفنانة اللبنانية، نانسي عجرم، في المرتبة الأولى بين النساء، وتلتها نظيرتها اللبنانية، هيفاء وهبي، فيما جاءت السيدة فيروز في المرتبة الثالثة بين النساء بينما حلت الممثلة الفلسطينية، هيام عباس، في المرتبة الرابعة بين النساء.